اعتماد الجمهور الكويتي على الصحافة الإلكترونية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم تجاه أزمة (كوفيد 19)

دراسة ميدانية

د/ عادل حمدي عيد المطيري*

الملخص :

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اعتماد الجمهور الكويتي على مواقع الصحف الإلكترونية نحو المتابعة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمها لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، ووظّف الباحث منهج المسح الإعلامي بالعينة، مستخدمًا الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة البالغ قوامها 400 مفردة تم اختيارهم باستخدام عينة كرة الثلج الشبكية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: جاء موقع صحيفة الراي من أهم المواقع الصحفية الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة 90% من عينة الدراسة تابعوا جائحة كورونا عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وجاء من أهم دوافع اعتماد الجمهور الكويتي عينة الدراسة على مواقع الصحف الإلكترونية "معرفة أسباب الوقاية اللازمة".

الكلمات المفتاحية: اعتماد الجمهور الكويتي، الصحافة الإلكترونية، الوعي الصحي، فيروس كورونا المستجد.

The Kuwaiti public's dependence on the electronic press and its relationship to the formation of their health awareness towards the (Covid 19) crisis

Empirical Study

Abstract

The study aimed to monitor and analyze and interpret the adoption of the Kuwaiti public on electronic newspapers towards media follow-up and evaluation of new Corona virus roster,

* خبير إعلامي كويتي

where this study belongs to descriptive research. The researcher employs the sample media survey. The study consisted of 400 individuals who were selected using a retina snowball sampling. The study reached a number of results, the most important of which are: Al-Rai was one of the most important news press websites that the study sample is keen to follow. E-newspapers "Knowing the reasons for the necessary prevention".

Key words: Adoption of the Kuwaiti public - electronic press - health awareness of the emerging corona virus,

المقدمة

تعد الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية بشكل عام من أهم وأفضل الوسائل الإعلامية في تغطية الأحداث؛ لما تتمتع به من إمكانات تكنولوجية هائلة في جمع الأخبار وتقديمها بشكل يتسم بالفورية والسبق مقارنة بالوسائل الأخرى، وفي الكويت برز دور مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية في إدارة الأزمة الحالية؛ حيث كانت في مقدمة المصادر التي أدت دورًا مهمًا في نقل أخبار فيروس كورونا المستجد وبثها وتداولها، حيث أفردت لها مساحات واسعة عبر مواقعها، وأسهمت في تزويد الجمهور بالمعلومات حول فيروس كورونا المستجد؛ بل وفي تشكيل اتجاهاتهم نحوها، ولما كان الجمهور يعول كثيرًا على استقاء معلوماته من وسائل الإعلام، ومنها المواقع الإلكترونية للصحف الإخبارية، وفي خضم أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد عالميًا، الذي ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في نهايات ديسمبر من عام ٢٠١٩، وتأخر الإعلان عنه لبدايات يناير 2020.

ويعد الإسهام في غرس الوعي الصحي لدى الجمهور من الموضوعات المهمة؛ فالصحة أحد أهم أولوياتهم؛ لاسيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام، وتعد وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات، وتؤدي دورًا كبيرًا ومهمًا في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي، من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تنسج مواقفه وآراءه وسلوكياته، ومن خلال اعتماده عليها، فوسائل الإعلام أضحت أداة مؤثرة في استحداث وتغيير السلوكيات والممارسات، فمضامينه أصبحت مرتبة للأفكار، واصفة للمعايير، ناقلة للحياة، وأضحت هذه الوسائل قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد المجتمع ونخبته ومجموعاته ومنظماته في اتخاذ الآراء والقرارات وتحقيق الأهداف، وأصبحت المعلومات الموثوقة والحقائق والأرقام والإحصاءات والشفافية في تناول مستجدات

المرض وسبل الوقاية والعلاج، مطلبًا جماهيريًا ملحًا، وتصدرت أخبار فيروس كورونا المستجد صفحات المواقع الإلكترونية، وصارت أكثر الأخبار بحثًا على محركات البحث هي أخبار الجائحة العالمية، وتحولات الفيروس، وطرق العدوى، وفترة الحضانة، والأعراض، والإجراءات الصحية السليمة للتقليل منها.

وفي نهاية عام ٢٠١٩م وجد العالم نفسه أمام جائحة تخطت الحدود الجغرافية للدول، وأصبحت مواجهة هذه الجائحة واحدة من أبرز المهام التي تقوم بها الحكومات والمؤسسات والمنظمات المختلفة، وهو ما دفع الباحث لدراسة تعرض الجمهور الكويتي لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتوعيتهم الصحية نحو أزمة كورنا (كوفيد 19) في عينة من مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية، ومن **هنا يأتي دور الإعلام الإلكتروني في ضرورة تعزيز دوره في مواجهة جائحة كورونا**، من خلال نشر الوعي بين المواطنين، وتقديم الدعم المعنوي، وبث روح المسؤولية والمشاركة المجتمعية في مجابهة الأزمة.

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في الكشف عن حدود توظيف مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية بأشكالها وتوجهاتها المختلفة في تناول فيروس كورونا المستجد، والتعرف على مدى إفادة تلك المواقع من ثراء فضاء الإنترنت وما وفرته من خصائص اتصالية، وانعكاس ذلك على ما تقدمه المواقع من قصص صحفية مدعومة بالمعلومات والموضوعات والقضايا التي تعالجها وبالأدوات المستحدثة الأخرى، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين أشكال وأنواع المواقع الإخبارية التي تقدمها في تناولها لفيروس كورونا المستجد خلال فترة الدراسة، وقياس العلاقة بين اعتماد الجمهور الكويتي مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية في استقاء المعلومات والأخبار المتعلقة بجائحة كورونا "كوفيد١٩" ومستوى إدراك الخطر لديهم، ومدى تأثير بعض المتغيرات المحيطة بسياق الأزمة في تلك العلاقة، مثل مدى الثقة في تلك المصادر، ومستوى الاهتمام بمتابعة الأخبار، والحالة الصحية القائمة بالفعل لدى أفراد العينة، والنية السلوكية للتعامل مع الوباء، وتزداد المشكلة تحديدًا بالأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، والتساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، والفروض التي تختبرها.

الدراسات السابقة:

بمراجعة الأدبيات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، أمكن للباحث تقسيمها إلى محورين رئيسين كالآتي.

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا والتوعية الصحية.

المحور الثاني: دراسات تناولت مواقع الصحف الإلكترونية وإدارة الأزمات.

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا والتوعية الصحية:

تناولت دراسة: نشوة سليمان عقل (2020)(1) العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، حيث طِبقت صحيفة الاستبانة على عينة قوامها 450 مفردة، لقياس المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكًا متناميًا لالتماس المعلومات، كما وجدت الدراسة أن مصداقية المنشورات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تراجعت أمام صفحات ومواقع الجهات الرسمية على الإنترنت.

كما هدفت دراسة: نادية محمد عبد الحافظ (2020)(2) إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصري نحو المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحته، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: جاء موقع "اليوم السابع" من أهم المواقع الإخبارية التي حرصت عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك.

أما دراسة: (Singh Lisa) (2020) (3) حول استخدام Twitter في نشر المعلومات والشائعات بين الجمهور فيما يتعلق بجائحة بفيروس كورونا 19 COVIDفتوصلت إلى تأثير موقع التواصل الاجتماعي Twitter في نشر الوعي بين الجماهير فيما يتعلق بفيروس كورونا COVID 19-، وحجم المناقشات التي تحدث على Twitter فيما يتعلق بتلك الجائحة، وقد أفادت بدرجة كبيرة في التعامل مع ذلك الفيروس، وكيفية الوقاية منه.

وتعرفت دراسة: محمد بسيوني جبريل (2020) (4) على مدى فاعلية توظيف مقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورونا في التوعية المعرفية والسلوكية بهذه الجائحة، وتأثير هذه المقاطع في دعم بيئة الوباء في المملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين حجم التعرض لمقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورنا ومستوى الدخل، لصالح ذوي الدخل المرتفع، ومتغيري الفئة العمرية لصالح الفئات الأكبر سنًا، ووجود فروق ذات دالة إحصائية بن حجم التعرض لمقاطع الفيديو التشاركية المرتبطة بجائحة كورونا وجنسية المبحوث لصالح غير السعوديين.

واستهدفت دراسة: طارق محمد الصعيدي (2020) (5) التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا 2020، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الهاتف كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب.

وفي السياق ذاته جاءت دراسة: Jeffrey Gottfried, Mason Walker) . Mitchell 2020) and Amy(6) للتعرف على آراء الأمريكيين في وسائل الإعلام الإخبارية أثناء تفشي كوفيد١٩، حيث أشارت النتائج إلى أن ٥٩% من الأمريكيين يرون أن وسائل الإعلام الإخبارية تزودهم بالمعلومات التي يحتاجونها حول فيروس كوفيد ١٩، ويرى ٤٩% أن التغطية الإخبارية لفيروس كوفيد١٩ كانت دقيقة إلى حد كبير، كما أن ٢٤% يرون أن التغطية الإخبارية لفيروس كوفيد ١٩ كانت غير دقيقة.

وجاءت دراسة: نرمين علي عجوة 2020(7) للتعرف على أهم استراتيجيات اتصال المخاطر التي استخدمتها وزارة الصحة والسكان المصرية في الاتصال بالجمهور المصري عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة «كورونا» في المراحل المختلفة للأزمة، واعتمدت الدراسة على مدخل نموذج **اتصال** المخاطر للطوارئ والأزمات، وتوصلت إلى نتائج أبرزها: تم استخدام استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية في غالبية المنشورات في مرحلة ما قبل الأزمة بهدف توضيح إجراءات الاستعداد للتعامل مع الأزمة، يليها استراتيجية الطمأنينة للتأكيد على عدم رصد أي حالات مصابة بمصر.

أما دراسة: (Wenbin Wei & Yenan WangYu Di Junjie Ye, 2020) (8) **فتناول** الباحثون فيها دراسة الحالة النفسية لبعض المواطنين بمناطق مختلفة من الصين بعد انتشار وتفشى فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، وبالتحديد قياس معدلات القلق والاكتئاب لدى عينة مكونة من (600) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث كنَّ الأكثر شعورًا بالقلق مقارنة بالذكور، كما أن الأفراد من الفئة العمرية أكثر من 40 عامًا كانوا أكثر شعورًا بالقلق والاكتئاب من الفئات العمرية الأقل في السن.

بينما سعت دراسة: وليد عبد الحليم 2020(9) إلى بيان أهمية السياسات الإعلامية في تعزيز التوعية الصحية للحد من مخاطر فيروس كورونا على المجتمعات، وتعزيز الدور التوعوي بإجراءات الوقاية من الإصابة به، وطبقت الدراسة على عينة من ٤٧٠ من أرباب الأسر بمدينة سوهاج بمصر، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تأثير وسائل الإعلام ووعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا (Covid-19)، وظهر ذلك التأثير في ضوء المصابين بالفيروس أو أسر المصابين أو الطاقم المعالج للفيروس، وأهمية التعقيم والنظافة واتباع السلوكيات المثلى في التعامل

مع الفيروس، وتبين التأثير في ضوء تقديم معلومات كافية عن الفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية للمواجهة، ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة "الزم بيتك".

المحور الثاني: دراسات تناولت مواقع الصحف الإلكترونية وإدارة الأزمات:

هدفت دراسة: (Ahmad& Murad, 2020) (10) إلى التعرف على كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الذعر حول فيروس كورونا (Covid-19) في إقليم كردستان العراق، وتم إعداد استبانة عبر الإنترنت شارك فيها عينة من ٥١٦ من مستخدمي مواقع التواصل، وأفاد المشاركون أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على نشر الخوف والذعر المرتبط بانتشار فيروس كورونا (Covid-19) في كردستان العراق، مع تأثير سلبي محتمل على الصحة النفسية للناس، وكان الفيسبوك شبكة التواصل الاجتماعية الأكثر استخدامًا لنشر الذعر حول تفشي فيروس كورونا (Covid-19).

وهدفت دراسة: (Rama Krishna, 2020) (11) إلى التعرف على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا، إضافة إلى التعرف على الفروق الموجودة بين الصين والدول الغربية فيما يتعلق بطرق توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة في التعامل مع تلك الأزمة الصحية العالمية، واعتمد الباحث على منهج المسح، حيث حلّل الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا المنشورة في: CNN, The Guardian, The New York Times, ٢١٠١BBC news, Business Insider, The Telegraph, The Economist, Reuters China File ,Global Times China, and، ووصل عددها إلى (١٣٧) مقًالا وخبرًا تم نشرها أو إذاعتها في تلك الوسائل الإعلامية، إضافة إلى (71) تقريرًا صادرًا من منظمة الصحة العالمية.

واهتمت دراسة: (أمل إبراهيم، 2019) (12) برصد واقع التغطية الصحفية للأوبئة والأمراض المتوطنة والمعنية بالتثقيف الصحي للجمهور المصري، ومدى نجاح التغطية الصحفية للأوبئة في القيام بالدور الإعلامي والتعليمي والتثقيفي حيال الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: التفوق الواضح للمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة على الصحف الورقية الخاصة بها في حجم المضامين الطبية في الفترتين الزمنيتين للدراسة، كما أشارت الدراسة التحليلية إلى تصدر موضوعات طبية مثل مرض السكري والسرطان، كذلك لم تلق أمراض معينة الاهتمام الخاص مثل الأمراض النفسية والعصبية والصحة الإنجابية والزهايمر وفيروس زيكا وسارس، حيث تراوحت نسبة هذه الأمراض ما بين الصفر و3%.

ولدراسة التغطية الصحفية في وسائل الإعلام، اهتمت دراسة: (فلادي Falade 2019) (13) باستخدام بيانات وسائل الإعلام كمصادر بديلة لرصد الأمراض، ووجدت الدراسة أنه في بداية انتشار فيروس "زيكا" في البرازيل عام

٢٠١٥ تسببت قلة المعلومات حول تطوره ونتائج التجارب السريرية لمواجهته، في dow إثارة حالة من الخوف والقلق لدى العامة، وكان بروز الخطاب الإعلامي حول ما عرف بـ "حمى الضنك" في البرازيل في عام ٢٠١٥، وقد أشارت النتائج إلى أن تكثيف التغطية في صحيفة دون الأخرى يشير إلى أهمية استخدام عدة مصادر لمراقبة الوضع حيال الأمراض المستحدثة، وجدت الدراسة اهتمامًا في الصحف الدولية محل الدراسة بالمخاطر التي يتعرض لها المسافرون في مدينة "ريو" من حيث العروض المقدمة وحركة السياحة وفعاليات الأولمبياد التي تقام فيها.

وبنفس النهج، بيّنت دراسة: (إيمان فتحي عبد المحسن، 2017) (14) انتشار المواقع الإلكترونية الصحية، والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية، وتوصلت الدراسة إلى تعرض أفراد العينة للمواقع الصحية الإلكترونية في المرتبة الأولى بنسبة 54.5%، يليها عدم تعرض أفراد العينة للمواقع الصحية الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 45.5%، بينما جاء تعرض أفراد العينة للتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية في المرتبة الأولى بنسبة 68.5%، يليها عدم تعرض أفراد العينة للتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية في المرتبة الثانية بنسبة 31.5%.

وتناولت دراسة: (Kim & Gray، Liu2015) (15) دور شبكات التواصل الاجتماعي في خطة اتصالات الأزمة للمنشآت الفندقية، حيث يستخدم السائحون هذه الوسائل لمشاركة المعلومات والخبرات فيما بينهم، وكذلك مشاعرهم وانطباعاتهم عن المقاصد والمنشآت السياحية سواء كانت إيجابية أو سلبية، خاصة أوقات الأزمات التي تؤثر على قطاع السياحة؛ لذا تستخدم المنشآت الفندقية منصات التواصل الاجتماعي لرصد ومراقبة المحتوى للكشف عن إشارات الأزمات المحتملة، وللتعرف على كيفية إدراك جمهور السائحين للأزمة واتجاهاتهم وسلوكهم المرتقب، وذلك حتى تستطيع تحديد الاستجابة المناسبة اللازمة.

وتناولت دراسة: (فريبرج Freberg 2013)(17) الإعلام التقليدي ومواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات حول فيروس أنفلونزا الخنازير، حيث اتضح أن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، المعروف في الولايات المتحدة الأمريكية باسم (CDC) كان المرجع الأكثر شيوعًا للمعلومات، ثم الاتصال الشخصي، وكان موقع التغريدات القصيرة تويتر Twitter أكثر مواقع التواصل لإمدادهم بالمعلومات؛ واتضح أن المصادر التقليدية هي المرجع الأكثر شيوعًا لمعلومات الأزمات، كما كان الأفراد حاضرين بقوة في خطاب الأزمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

حظيت البحوث المتعلقة بالأوبئة باهتمام واضح في التراث العربي والأجنبي، وقد تزايد الاهتمام البحثي بالمتغيرات المتلاحقة في هذا الصدد، وشهدت في الآونة

الأخيرة كثيرًا من التطورات والمستجدات سواء في موضوعاتها أو اهتماماتها أو على مستوى الإشكالية والأطروحات المثارة. وركّزت معظم الدراسات الأجنبية على أهمية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية ودوائر النقاش بين الجمهور، والجهات الصحية المعنية في زيادة اهتمام الجمهور وزيادة نسبة الوعي لديهم حول فيروس كورونا المستجد. وتعددت الدراسات العربية وركّز معظمها على أزمات بعينها، وتباينت المجالات والمداخل التي اعتمدت عليها هذه الدراسات، كما ركّز غالبيتها على دراسة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والصحافة والتليفزيون في إدارة الأزمات في مناطق مختلفة. ومن الأطر النظرية التي وظفتها بعض البحوث لخدمة أهدافها البحثية: مدخل السعي لالتماس المعلومات وعلاقته بإدراك المخاطر، ونظرية ثراء الوسيلة والاعتماد على وسائل الإعلام، ونموذج الاعتقادات الصحية، ونظرية الأطر الإعلامية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

بشكل عام أفاد الباحث من تلك الدراسات في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد وصياغة أهداف الدراسة، وتحديد أنسب المناهج والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وفروضها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة، التي أسهمت في إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

أهمية الدراسة

تهدف الدراسة إلى **التعرف على دور مواقع الصحف الإلكترونية** بإمكانياتها التفاعلية في التواصل بشكل فوري مع الجمهور الكويتي من أجل تقديم المعلومات ومستجدات الموقف أولاً بأول أثناء الأزمات الصحية لتحقيق الشفافية، فضلاً عن أهمية التفاعل مع الجمهور لتحقيق الاتصال (ذو الاتجاهين)، ويمكن إيضاح أهمية الدراسة في بعديها النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع، وهو فيروس كورونا المستجد وخطورته على المجتمع صحيًا واقتصاديًا وسياسيًا. وتعد من الدراسات التي تبحث في دور وسائل الإعلام الكويتي في التعامل مع أزمة ذات تأثير جماهيري وعالمي.

الأهمية التطبيقية: تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- تعد هذه الدراسة تطبيقًا لنتائج الدراسات البحثية الحديثة في مجال تأثيرات وسائل الإعلام خاصة المواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية، بما تقدمه من مواد إخبارية

واعتمادها على التكنولوجيا المتعددة في جمع وعرض الأخبار الخاصة بجائحة فيروس كورونا المستجد.

2- أهمية دراسة وتقييم أداء المواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية والتعرف على سمات المادة الصحفية المقدمة بها في ظل الانتشار السريع للإعلام الجديد.

3-تختبر مدى صحة افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حول الاستجابات السلوكية لدى الجمهور الكويتي.

أهداف الدراسة

اتساقًا مع طبيعة المشكلة البحثية يمكن تحديد هدف الدراسة، في إطارها العام، في محاولة الكشف عن اعتماد الجمهور الكويتي على الصحافة الإلكترونية الكويتية وعلاقتها بالوعي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لها؛ وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

1. التعرف على معدل تعرض الجمهور الكويتي عينة الدراسة لمواقع الصحف الإخبارية.
2. رصد رؤى المبحوثين حول قرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد.
3. معرفة أسباب استخدام الجمهور عينة الدراسة للمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية.
4. التعرف على درجة اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على المواقع في الحصول على المعلومات الخاصة بفيروس كورونا.
5. التعرف على تأثيرات الاعتماد (معرفية – وجدانية - سلوكية) على مواقع الصحف الإلكترونية واتجاهات الجمهور نحو الأزمات.

تساؤلات الدراسة

1. ما معدلات تعرض الجمهور الكويتي عينة الدراسة لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد؟
2. ما أهم أسباب ودوافع اعتماد الجمهور الكويتي على مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية كمصدر للتوعية الصحية؟
3. ما أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للمواقع الصحف الإخبارية أثناء جائحة كورونا؟
4. ما مدى اعتماد الجمهور الكويتي على المواقع الإخبارية كمصدر للتوعية الصحية بجائحة كورونا؟

5. ما درجة الإفادة من المشاركة والتفاعل مع موضوعات التوعية الصحية عبر المواقع الصحفية الإخبارية في اكتساب الوعي لدى عينة الدراسة؟

6. ما تقييم الجمهور الكويتي عينة الدراسة لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد؟

فروض الدراسة

1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا وفقًا لاختلاف متغيراتهم الديموغرافية.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات الخاصة بجائحة كورونا في المواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية (محل الدراسة) ودوافع هذه القراءة.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورونا في المواقع الإلكترونية (محل الدراسة) ومستوى المعرفة بالمواقع الإخبارية لدى المبحوثين.

نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Researches التي تهتم بجمع البيانات والحقائق والمعلومات حول ظاهرة معينة، ثم تقوم بتحليل هذه البيانات والمعلومات وتفسيرها واستخلاص نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأنها، حيث تسعى هذه الدراسة إلى رصد مدى تعرض الطلاب الوافدين للمواقع الإخبارية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمهم لهذه المعالجة.

منهج الدراسة

وظّفت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة، وذلك باعتباره جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة؛ وذلك بهدف تصنيف هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها وتعميمها بهدف الإفادة منها مستقبلاً.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستقصاء الإلكتروني E-Questionnaire باعتباره شكلاً من أشكال التصميم المنهجي الذي يتفق مع المستحدثات الرقمية، وذلك من خلال الاستبانة الرقمية التي يقدمها موقع Google Drive .

قياس الصدق والثبات

أعدّ الباحث أداة القياس وفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق أداة القياس وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وتم إدخال بعض التعديلات بالحذف والإضافة وفقًا لما اقترحه السادة المحكمون، كما تم تطبيق الثبات بطريقة إعادة التطبيق على ٤٠ مفردة بعد أسبوعين، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وقد بلغت ٠,٩٤ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

مجتمع الدراسة والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور الكويتي مع مراعاة المتغيرات الديموجرافية الخاصة بهم. أما عينة الدراسة فقد بلغت (400) مفردة، واعتمد الباحث في اختيارها على أسلوب كرة الثلج Snowball Sample الشبكية، التي تستخدم حين يصعب الوصول لكل المبحوثين، حيث أرسل الباحث رابط الاستبانة إلى مجموعات المبحوثين عبر البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مطالبًا المبحوثين الذين يستطيع الباحث التواصل معهم إرسالها إلى دوائر معارفهم، وهو في الواقع جوهر تطبيق عينة كرة الثلج التي يتم اختيار المشاركين فيها بواسطة الترشيحات أو الإحالات.

جدول رقم (1) المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة

المتغيرات الديموجرافية		ك	%
النوع	ذكر	296	74
	أنثى	104	26
المرحلة العمرية	من 18 إلى أقل من 35 سنة	266	66.5
	من 35 إلى أقل من 50 سنة	114	28.5
	من 50 إلى أقل من 60 سنة	16	4.0
	من 60 سنة فأكثر	4	1.0
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	12	3.0
	تعليم فوق المتوسط	40	10.0
	مؤهل جامعي	274	68.5
	فوق الجامعي	74	18.5
محل الإقامة	راقي	110	27.5
	متوسط	290	72.5

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية**: يتناول البحث علاقة الاعتماد على المواقع الصحافة الإلكترونية في متابعة جائحة كورونا.

- **الحدود المكانية**: تم تطبيق البحث على الجمهور الكويتي.

- **الحدود الزمانية**: بدأ الباحث في جمع المعلومات من خلال تطبيق استمارة استقصاء إلكترونية على عينة الدراسة، في الفترة من20 يوليو 2021 إلى أكتوبر 2021.

الإطاران النظري والمعرفي للدراسة (المواقع الصحافة الإلكترونية الإخبارية- الأزمة – كورونا):

أولًا: الإطار المعرفي للدراسة (الإعلام وإدارة الأزمات).

مفهوم الأزمة: لا يختلف اثنان في أن الأزمات جزء رئيس في واقع الحياة البشرية والمؤسسية، وهذا يدفع إلى التفكير بصورة جدية في كيفية مواجهتها والتعامل معها بشكل فعّال يؤدي إلى الحد من النتائج السلبية لها، والاستفادة إن أمكن من نتائجها الإيجابية.

ويقصد بالأزمة من الناحية الاجتماعية: "توقف الأحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، ولتكوين عادات جديدة أكثر ملاءمة".

ومن الناحية الاقتصادية فهي تعني: "انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج، أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي"**(18)**.

وتعبر الأزمة عن موقف أو حالة أو قضية يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة، مؤسسة، مشروع)؛ إذ تتلاحق فيها الأحداث وتتداخل وتتشابك معها الأسباب والنتائج، وتختلط معها الأمور**(19)**.

وتتسم الكارثة بثلاث سمات أساسية(20):

الأولى: "الشدة أو القسوة.

والسمة الثانية هي: اتساع النطاق Range.

والسمة الثالثة هي: الشيوع Visibility.

دور المواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية في إدارة الأزمة (فيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩):

لم يشهد العالم فزعًا وخوفًا مثلما شهده منذ بداية أزمة جائحة كورونا، فجميع المطارات فيها إجراءات وقائية، وعديد من الدول أغلقت حدودها وأجواءها تجاه القادمين من الخارج، ومدن كاملة تحت الحجر الصحي، ودول تقطع التواصل مع بعضها بعضًا، والمدارس والجامعات تم تعليقها، والأنشطة

الاجتماعيــة والتجمعــات الثقافيــة أوقفت جميع أنشطتها، ووسائل الإعلام تقوم بتغطية ما يحدث للعالم**(21)**.

كما أثبتت وسائل الإعلام الجديد في هذه الجائحة أنها قوة فعّالة لا يستهان بها في التغيير والتأثير على الأفراد والمجتمعات والدول، ولكن قبل أن يصبح هذا الإعلام قوة من دون مسؤولية اجتماعية، أصبح هناك ضرورة عاجلة لوضع ضوابط وتشريعات جديدة من شأنها تنظيم آلياته وفعالياته وأدواره المتسارعة والمتزايدة**(22)**.

ولقد انتزعت جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) مركز الصدارة ضمن أجندة وسائل الإعلام العالمية من خلال تأثيرها الاستثنائي على دول العالم كافة عندما اضطرت عجلة الاقتصاد إلى التباطؤ واستحوذت على اهتمام السياسيين**(23)**، كل هذه الأمور تجعلنا نتساءل ونبحث في تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام في مثل هذه الظروف، وما يمكن أن يخلفه هذا الأمر سلبًا وإيجابًا، وتكمن أهمية المواقع الإخبارية في إدارة الأزمات في قدرتها على تغيير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة**(24)**، **حيث تعد حلقة وصل** في هذا السياق بنشر المعلومات الخاصة بأي أزمة أو كارثة بكل شفافية ودقة، ونقلها إلى الجمهور في رسالة واضحة وبسيطة، تمكنهم من معرفة الأزمة بأبعادها المختلفة**(25)**، **وذلك من خلال الدور التوعوي، والدور الوقائي(26)، والتصدي للشائعات، وتعبئة الموارد والجهود لمواجهة الأزمة؛** فأصبحت هناك معالجة مختلفة للمعلومات، سواء كانت نصية أو سمعية أو بصرية، أو استخدام الوسائط المتعددة**(27)**

ثانيًا: الإطار النظري للبحث:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory :

تم استيحاء عنوان النظرية من علاقة الجمهور مع وسائل الإعلام، من خلال أن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث، وأن هذه الوسائل لا يمكن الاستغناء عنها؛ لذلك فإن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي يستقونها من وسائل الاتصال تعد متغيرًا أساسيًا لفهم متى ولماذا تغير وسائل الإعلام والاتصال معتقدات الأفراد ومشاعرهم وسلوكهم**(28)**، **ومن هنا لخصت الفكرة السياسية لنظرية الاعتماد على النحو الآتي:**

أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، إضافةً إلى ذلك فإن فكرة تغير سلوك الجمهور ومعارفه

ووجدانه يمكن أن تصبح تأثيرًا مرتدًا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع**(29)**.

وفي ظل تزايد المعلومات وتصارع الأحداث في العصر الحديث، أصبحت المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها ولمن يستطيع الوصول إليها، فعلى المستوى العام للمجتمع تسعى معظم الأنظمة، كالنظام السياسي والاقتصادي **وغيرها** إلى الحصول على المعلومات من أجل بقاء النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى**(30)**، **وتعتمد فكرة هذه النظرية** على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف **(31).**

مفهوم النظرية: من خلال اسم النظرية ورؤية واضعيها "ميلفن ديفلير"، و"ساندرا بول" يتضح مفهومها، وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور**(32)**، **وبناء على ذلك، فمعنى الاعتماد على سائل الإعلام** يقوم على أن المتلقي يعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين معارفه وتوجهاته حيال ما يحدث في المجتمع **(33)**، كما أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضًا ما تعلمناه من وسائل الاتصال**(34)**، ومن ثم يمكن تلخيص جوهر تلك **النظرية** في أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف **(35)**.

تأثيرات النظرية: تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بنظرية التأثيرات والقوة الإعلامية، حيث تهتم بالشروط التي تزيد من قوة وسائل الإعلام والشروط التي تعيق قوتها، وتستند قوة الاعتماد على العلاقات بين وسائل الإعلام والأفراد **(36)**.

إن علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على ركيزتين أساسيتين هما:

1 -الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

2 -المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهداف تحكم وسائل الإعلام في مصادر المعلومات**(37)**.

وقد حدد واضعو النظرية الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فيما يلي:

أوَّلا: التأثيرات المعرفية: (38).

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية (العاطفية)

ثالثًا: التأثيرات السلوكية: (39).

فروض النظرية وأهدافها:

يتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، **وكلما أدت الوسيلة** دورًا مهمًا في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية، فتزيد شدة اعتماد الأفراد عليها، وبالتالي درجة تأثير الوسيلة في الأشخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيدًا زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام**(40)**، **وكلما زاد اعتماد** الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم**(41)**، **وتؤثر درجة استقرار المجتمع** على زيادة الاعتماد أو قلته؛ فكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع نتيجة وجود تهديد ما أو صراع أو حدث مؤثر كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، كما هو الحال الآن، فوفق النظرية المفترض أن الاعتماد على وسائل الإعلام في ظل جائحة كورونا يزداد عن أي وقت آخر، خاصةً لما لهذا الحدث من أهمية وتأثير مباشر على حياة الفرد، و**يختلف أفراد الجمهور** من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية**(42)**.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية:

الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعي، وهو اعتماد الفرد على معلومات النظام الإعلامي حول البيئة الاجتماعية التي يعيش بها وأحداثها.

التوجيه: ويشمل توجيه العمل أو الفعل، ويعتمد الفرد فيها على وسائل الإعلام للحصول على معلومات حول الخدمات والسلع والتسلية والسلوك اليومي**(43)**.

دوافع اختيار نظرية الاعتماد في الإطار النظري للدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory مدخلًا نظريًا ملائمًا لهذه الدراسة، وهو الإطار النظري الذي تقوم على أساسه هذه الدراسة للأسباب الآتية:

تساعد نظرية الاعتماد على اختبار مدى اعتماد الطلاب المغتربين على المواقع الإخبارية وعلاقته بتوعيتهم نحو أزمة كورنا (كوفيد- 19)، واعتمادهم على هذه المواقع والتطبيقات لتزويدهم بالمعرفة كوسيلة ومصدر من مصادر المعرفة لديهم، وتعمل نظرية الاعتماد على توضيح الآثار المعرفية والوجدانية لدى الجمهور من حيث مدى إلمامهم بالمعارف والقضايا الخاصة بأزمة الفيروس، وتوضح النظرية درجة اعتماد الأفراد على بعض أشكال وسائل الإعلام للحصول على المعلومات في كل يوم من الحياة اليومية وفي حالات الأزمات. وتؤكد على العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتولي أهمية كبيرة للأحداث والأزمات ولحالة عدم الاستقرار التي ربما يعيشها مجتمع ما في وقت ما، التي تؤدي بشكل مباشر إلى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام كما هو الحال.

تأثيرات الاعتماد على الاتصال الرقمي:

أثبتت التجربة الخاصة بأحداث 11 سبتمبر وغزو أفغانستان والعراق، باعتبارها أحداثًا تتزايد فيها درجات الصراع ومستويات التغيير، قدر اعتماد الأفراد على شبكة الإنترنت ومواقعها المختلفة، وبصفة خاصة العالمية، حيث تزايد الاعتماد عليها في هذه الأوقات باعتبارها مصدرًا للمعلومات ليسهل للأفراد بناء أفكارهم وترتيبها في ذلك الوقت**(44)**، وفي هذا المجال إلى اختلاف الحاجات التي تدعم الاعتماد على هذه المواقع باعتبارها مصادر للمعلومات بتطور المرحلة العمرية ودوافع النمو التي تجعله معتمدًا عليها في محاولة فهم الذات والعالم المحيط به، ومعرفة السلوكيات والقرارات الاجتماعية المناسبة، وأُشيرَ أيضًا إلى تباين الاعتماد على حزم هذه المواقع بتباين أهداف الفئات المتعددة للمستخدمين والزائرين ومصالحهم، مما ينعكس على درجة تفضيلها والاهتمام بها، وأهم ما تم أن وفرة المعلومات تسهم في الإدراك الكافي للأحداث وتفسيراتها، إضافة إلى مساعدة الفرد في تشكيل الاتجاهات وتدعيمها، أو التحول عنها خصوصًا في أوقات الأزمات أو عدم الاستقرار**(45)**.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث

الاتجاه: هو الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها تجاه تغطية الوسائل الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وقرارات مكافحتها، إما بالقبول أو الرفض والمعارضة.

الصحافة الإلكترونية: المقصود بها كافة أشكال الوسائل الإعلامية والاتصالية المستحدثة التي تعمل بشكل رقمي تفاعلي، التي صنعتها الثورة التكنولوجية وبيئة الإنترنت كالصحف والمواقع الإلكترونية، وغيرها من الوسائل، ونشر المحتوى إلكترونيًا.

الجائحة: تعرف منظمة الصحة العالمية الجائحة بأنها: "أعلى درجات انتشار المرض وفق الطبيعة الجغرافية، بحيث إنه لا تكاد تخلو منطقة من التأثير المباشر له؛ وتشمل الجائحة (pandemic phases) المراحل الآتية**(46)**:

المرحلة الأولى: مرحلة الاختبارات والفحص(Invest igation Innterval) **(47)**: يتم التعرف على وجود نوع جديد من الفيروسات والاختبارات المستخدمة لهذا الغرض.

المرحلة الثانية: مرحلة التعرف(Recognition Interval): وفيها يحصل ازدياد ملحوظ في عدد الحالات، مع ازدياد في احتمالية انتقال العدوى من شخص لآخر.

المرحلة الثالثة: مرحلة البدء (Initiation Interval): حيث يتم فيها تأكيد الحالات المصابة بالفيروس مع الانتقال الفعّال والدائم بين الأفراد.

المرحلة الرابعة: مرحلة التسارع (Acceleration Interval) **(48)**: حيث يقوم الفيروس بإحداث العدوى للأشخاص المعرضين لذلك، وتقوم مراكز الصحة المجتمعية باتخاذ بعض الإجراءات مثل غلق المدارس، وتشجيع التباعد الاجتماعي، وتقديم اللقاحات.

المرحلة الخامسة: مرحلة التباطؤ (Deceleration Interval)**(49)**: هي المرحلة التي يكون خلالها تباطؤ ملحوظ في عدد الحالات التي يتم اكتشافها.

المرحلة السادسة: مرحلة التحضير (Preparation Interval):

فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩): وفقًا لمنظمة الصحة العالمية ففيروس كورونا (COVID19) **(50)** هو أحد أنواع سلالة الفيروسات التاجية المعروفة علميًا باسم كورونا وتستهدف الجهاز التنفسي، ومصطلح (COVID19) يتكون من عدة أجزاء، وكل جزء يحمل معنى**(51)**؛ فـ(CO) اختصار كورونا، و(VI)اختصار فيروس، و(D) اختصار مرض، ورقم(19) نسبة إلى السنة التي تم الإعلان فيها عن ظهور المرض**(52)**.

<u>مناقشة نتائج الدراسة:</u>

جدول رقم (2) تعرض المبحوثين للمواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية

التعرض	ك	%	الوسط الحسابي
دائمًا	236	59.0	1.51
أحيانًا	124	31.0	
نادرًا	40	10.0	
الإجمالي	400	100.0	

(دلالة الوسط الحسابي: من 1: 1.66 نادرًا – من 1.67: 2.33 أحيانًا – من 2.34: 3 دائمًا)

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 59% من أفراد العينة يتابعون أخبار فيروس كورونا المستجد على المواقع الإخبارية دائمًا، ونسبة 31% منهم يتابعونها أحيانًا، ونسبة 10% منهم نادرًا ما يتابعونها؛ وهو ما يمكن تفسيره في ضوء اهتمام الجمهور بوسائل الاتصال التكنولوجية، التي يسهل استخدامها من خلال الهواتف المحمولة بما تيسره من إمكانية الحصول على الأخبار فور حدوثها، دون قيود الزمان والمكان من خلال الاشتراك في المواقع الإخبارية أو الصفحات الخاصة بالصحف أو عن طريق مشاركات المستخدمين، واعتماد عينة الدراسة على المواقع الإخبارية للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا المستجد، بهدف تخفيف حدة الغموض والقلق، وهو ما يدل على رغبة جمهور عينة الدراسة في فهم ما يدور حوله من أحداث ترتبط بواقعه ومستقبله، وتكوين رأى سليم بشأن تلك الأحداث بعيدًا عن التشويه والكذب والتحريف الذي تلجأ إليه بعض الوسائل الأخرى.

جدول (3) استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية للحصول على معلومات حول كورونا

التعرض	ك	%	الوسط الحسابي
دائمًا	206	51.5	1.62
أحيانًا	140	35.0	
نادرًا	54	13.5	
الإجمالي	400	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن 51.5% من أفراد العينة يتعرضون للمواقع الإخبارية الكويتية للحصول على معلومات حول كورونا "بصفة دائمة"، و35% منهم يتعرضون لها "أحيانًا"، و13.5% منهم يتعرضون لها "نادرًا"، ويرجع ارتفاع معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية الإلكترونية لانتشار الإنترنت وتوافره في كل مكان؛ مما أتاح سهولة تصفح الإنترنت والمواقع الإخبارية؛ فالمواقع الإلكترونية وريث الصحف الورقية التي انتشرت خلال العقد الماضي، وتزيد الآن على مئات المواقع بين صحف ومواقع إلكترونية ومواقع مدونين كل منها يعكس تباينًا في المحتوى ودرجة المهنية.

جدول (4) أهم المواقع الإخبارية التي تتصفحها عينة الدراسة لمتابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا.

الموقع	ك	%	الترتيب
الراي	290	28.94	1
الوطن	172	17.16	2
السياسة	164	16.36	3
القبس	155	15.46	4
الأنباء	133	13.27	5
النهار	96	9.58	6
الصباح	88	8.78	7
الشاهد	58	5.78	8

يتضح من الجدول السابق أن موقع صحيفة "الراي" جاء في الترتيب الأول "بنسبة28.94% يليه في المرتبة الثانية موقع صحيفة "الوطن" بنسبة بلغت 17.16%، ويليه في المرتبة الثالثة موقع صحيفة "السياسة" بنسبة 16.36%، ثم موقع صحيفة "القبس" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 15.46%، ثم على التوالي جاءت مواقع الأنباء ثم النهار، ثم الصباح وأخيرا موقع الشاهد.

جدول (5) أسباب استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية الإخبارية للحصول على معلومات حول كورونا

أسباب الاستخدام	موافق		متوازن		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الاطلاع على الإحصائيات اليومية الجديدة	284	71.0	39	19.5	19	9.5	2.62
معرفة طرق العدوى وانتشار الفيروس	258	64.5	40	20.0	31	15.5	2.49
معرفة أسباب الوقاية اللازمة	294	73.5	35	17.5	18	9.0	2.65
التعرف على آراء الأطباء والمتخصصين	246	61.5	40	20.0	37	18.5	2.43
إتاحة فرص معرفة خبرات الآخرين	254	63.5	48	24.0	25	12.5	2.51
التعرف على الإجراءات الاحترازية	241	60.5	45	22.5	34	17.0	2.44
معرفة بروتوكولات العلاج وأماكن العزل	256	64.0	39	19.5	33	16.5	2.48
كيفية تقديم المساعدة والمشاركة في التوعية	220	55.0	51	25.5	39	19.5	2.36
المسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع	236	59.0	39	19.5	43	21.5	2.38
تمضية الوقت بسب الحجر المنزلي	252	63.0	43	21.5	31	15.5	2.48

يتضح من الجدول السابق أن أهم دوافع اعتماد الجمهور الكويتي عينة الدراسة على المواقع الإلكترونية الإخبارية هو **"معرفة أسباب الوقاية اللازمة"** بمتوسط حسابي بلغ 2.65، يليه دافع **"الاطلاع على الإحصائيات اليومية الجديدة،** بمتوسط

حسابي2.62، وجاء في المرتبة الأخيرة **"كيفية تقديم المساعدة والمشاركة في التوعية"** بمتوسط حسابي2.36، ويمكن تفسير ذلك "لأنها أسهمت في تخفيف وطأة أزمة التواصل المباشر بين البشر، بفعل المخاوف من تفشي الفيروس، بقدر ما بدا من وجهة نظر كثيرين أنها فشلت في اختبار المصداقية.

جدول (6) أسباب التفضيل المتعلقة بمتابعة المبحوثين لأخبار وموضوعات جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية

أسباب التفضيل	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
ارتفاع درجة مصداقيتها لمتابعة أخبار الجائحة	270	67.5	80	20.0	50	12.5	2.55
إلمامها بجوانب الموضوعات التي تطرحها تجاه الفيروس	278	69.5	102	25.5	20	5.0	2.65
اشتمالها على أخبار ومعلومات قد لا تتوافر في وسائل الإعلام الأخرى عن هذا الوباء	276	69.0	84	21.0	40	10.0	2.59
استعانتها بالصور والرسوم التوضيحية التي تعالج الأوبئة المنتشرة	226	56.5	128	32.0	92	11.5	2.45
استخدامها الفيديوهات والمواد الصوتية التي تعالج الفيروس	262	65.5	104	26.0	34	8.5	2.57
استخدامها أكثر من لغة	228	57.0	148	37.0	24	6.0	2.51
الانفراد بالمعلومات والحقائق للقضايا المهمة عن الجائحة	238	59.5	118	29.5	44	11.0	2.49
اهتمامها بتحليل وتفسير الأحداث المثارة على الساحة الدولية	218	54.5	104	26.0	78	19.5	2.35

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 معارض– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34: 3 موافق).

فيما يتعلق بأسباب **أسباب التفضيل المتعلقة بمتابعة المبحوثين لأخبار وموضوعات جائحة كورونا عبر المواقع الإخبارية** جاءت على النحو الآتي:

تصدرت فئة **"إلمامها بجوانب الموضوعات التي تطرحها اتجاه الفيروس"** بمتوسط حسابي 2.65، وجاء في المرتبة الأخيرة (**اهتمامها بتحليل وتفسير الأحداث المثارة على الساحة الدولية)** بمتوسط حسابي بلغ 2.35، ويرجع ذلك "لأن جمهور الصحافة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي يتحمل جانبًا كبيرًا من المسؤولية فيما يجري الحديث عنه من جوانب سلبية، أفرزها استخدام تلك الوسائل خلال الأزمة، من نشر أخبار مفبركة، إلى نشر شائعات، بأية معلومة ربما تكون في أساسها غير صحيحة.

جدول (7) مدى تفاعل المبحوثين مع المضمون المنشور بالمواقع الإلكترونية الإخبارية للموضوعات المختلفة عن فيروس كورونا

التفاعل	درجة عالية		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
قراءة المضمون فقط	109	54.5	60	30.0	31	15.5	2.39
أشارك الأخبار على صفحتي الشخصية	126	63.0	61	30.5	13	6.5	2.57
قراءة المضمون كاملا والتفاعل معه	135	67.5	54	27.0	11	5.5	2.62
أكتفي بقراءة العناوين والمقدمة	110	55.0	67	33.5	23	11.5	2.44
أعمل على قراءة الموضوعات كاملة	136	68.0	51	25.5	13	6.5	2.62
أكتفي بتسجيل الإعجاب فقط أو التعليق	145	72.5	37	18.5	18	9.0	2.64
أسعى للتأكد من المعلومات المنشورة لتكوين المعرفة لدي والتعرف على آراء الآخرين	154	77.0	30	15.0	16	8.0	2.69
أكتفي بقراءة العناوين فقط	136	68.0	53	26.5	11	5.5	2.63

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: احتلت "**أسعى للتأكد من المعلومات المنشورة لتكوين المعرفة لدي والتعرف على آراء الآخرين" المرتبة الأولى** بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، ويرجع ذلك إلى طبيعة أفراد العينة، جمهور عام يسعي وراء المعلومات في كل مكان، ويمكن تفسير ذلك بسبب حاجة الجمهور لمتابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية للموضوعات المختلفة عن فيروس كورنا أكثر من غيرها لأنهم يحتاجون ذلك. وجاء في الترتيب الثاني أكتفي بتسجيل الإعجاب فقط أو التعليق بمتوسط حسابي بلغ 2.64%، **وجاء في الترتيب الأخير قراءة المضمون فقط " بمتوسط حسابي بلغ** 2.39% ويفسر الباحث "التفاعلية" (من أهم الخدمات التي يقدمها الإنترنت في مجال إفادةُعد التفاعلية (الصحافة الإلكترونية، فالإنترنت يعد بمثابة وسيط للاتصال التفاعلي الذي يوسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني، وكذلك عن طريق الروابط والمنتديات الإلكترونية ومواقع الدردشة والألعاب الاختيارية المتاحة وغيرها من سبل الاتصال التفاعلي بين المواقع الإلكترونية وقرائها.

جدول رقم (8) اتجاهات المبحوثين نحو المعالجة الإعلامية لفيروس كورونا المستجد في المواقع الإخبارية

الاتجاه	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
-التواصل مع المسئولين سواء وزارات أو متحدثين رسميين بشكل فوري	230	57.5	120	30.0	50	12.5	2.45
-التهويل في عرض الأزمة	250	62.5	54	26.0	46	11.5	2.51
-متابعة الأزمة بشكل دائم ومستمر	266	66.5	108	27.0	26	6.5	2.60

-تصحيح الشائعات بشكل دائم بما يدعو للطمأنينة	264	66.0	106	26.5	30	7.5	2.59
-نشر معلومات صحيحة ودقيقة عن طبيعة الفيروس	242	60.5	132	33.0	52	6.5	2.54
-استضافة الخبراء في كافة المجالات للتعليق على آثار الأزمة	264	66.0	54	26.0	32	8.0	2.58
-نشر الإحصائيات الخاصة بعدد المصابين والوفاة بشكل يومي	218	54.5	136	34.0	46	11.5	2.43
-متابعة تطورات الأزمة على المستويين الإقليمي والعالمي	120	60.0	114	28.5	92	11.5	2.49
-تفعيل الدور الراقي بالإعلام ومتابعة تنفيذ بعض القرارات	244	61.0	118	29.5	38	9.5	2.52
-رصد السلوكيات السلبية لاستغلال البعض للأزمة سواء بالاحتكار أو غلاء الأسعار	230	57.5	126	31.5	44	11.0	2.47
-تفعيل دور المواطن من خلال الإعلان الدائم عن أرقام للإبلاغ عن مخالفي القرارات	216	54.0	140	35.0	44	11.0	2.43
-مستغلو الأزمة وجهود توفير بدائل الاحتياجات الطبية	256	64.0	104	26.0	40	10.0	2.54
-الإعلان عن كافة محاولات إيجاد علاج أو لقاح لذلك الوباء	240	60.0	122	30.5	38	9.5	2.51
-تغطية كلمة الرئيس وقرارات الوزراء مباشرة وكلمة وزير الصحة	238	59.5	116	29.0	46	11.5	2.48
-عرض تقرير منظمة الصحة عن الوضع بمصر مباشرة	214	53.5	154	38.5	32	8.0	2.46
-التواصل مع أهالي المرضى والمصابين	246	61.5	122	30.5	32	8.0	2.54
-نشر مراسلين في كافة أنحاء الجمهورية وعلى مدار الساعة	244	61.0	106	26.5	50	12.5	2.49

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات عينة الدراسة نحو معالجة المواقع الإخبارية لجائحة فيروس كورونا المستجد؛ حيث جاءت فئة **"متابعة الأزمة بشكل دائم ومستمر"** في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ 2.6، ويرجع ذلك إلى طبيعة أفراد العينة "عن مصداقية الموقع وسرعة تفاعله مع الجمهور وسهولة المحتوى"، **وجاء في الترتيب الأخير "تفعيل دور المواطن من خلال الإعلان الدائم عن أرقام للإبلاغ عن مخالفي القرارات"** بمتوسط حسابي بلغ2.43، وترصد دلالات التوزيع السالف بروز مستويات القلق والتهويل من تفشي فيروس كورونا المستجد في الكويت، وقامت الحكومة حيال ذلك باتخاذ مجموعة من القرارات الوقائية والاحترازية المهمة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

جدول (9) اتجاهات المبحوثين نحو القرارات والتدابير التي اتخذتها الدولة لمكافحة فيروس كورونا

القرارات والتدابير	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات والمعاهد وغلق المراكز التعليمية	298	74.5	62	15.5	40	10.0	2.65
حظر التجوال	248	71.0	88	22.0	28	7.0	2.64
توقف حركة الطيران	280	70.0	62	31	58	14.5	2.56
تغليظ عقوبة نشر الشائعات عن الفيروس للمواطنين	246	61.5	104	26.0	50	12.5	2.49
توفير خطوط ساخنة للإبلاغ عن المخالفين لقرارات الدولة	260	65.0	102	25.5	38	9.5	2.56

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 معارض– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34: 3 موافق)،

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: جاء على رأس القرارات والتدابير التي اتخذتها الدولة للحد من مكافحة فيروس كورونا في المواقع الإخبارية **"تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات والمعاهد وغلق المراكز التعليمية"** بمتوسط حسابي بلغ2.65، **ثم جاء في الترتيب الأخير "عودة كثير من المصريين العالقين في الدول العربية والأجنبية"** بمتوسط حسابي بلغ2.43.

جدول (10) درجة التأثير على آراء المبحوثين في الجائحة والوباء في المواقع الإلكترونية الإخبارية

درجة التأثير	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
أصبحت مشتتًا لكثرة وتضارب المعلومات حول هذه الأزمة	308	77.0	62	15.5	30	7.5	2.70
أدركت أن العالم مليء بالمخاطر والمشكلات وليست دولتي فقط	250	62.5	106	26.5	44	11.0	2.52
أدركت أن المواطن له الأولوية في تلك الأزمة داخل وطنه وخارجه	296	74.0	68	17.0	36	9.0	2.65
لا تنفع المضادات الحيوية في مكافحة فيروس كورونا	224	56.0	112	28.0	64	16.0	2.40
عرض بعض الآراء غير العلمية وبعض الوصفات أثّر بالسلب على معلوماتي عن تلك الأزمة	278	69.5	102	25.5	20	5.0	2.65
أشعر بالفخر بدور الدولة ومساعدتها للدول الأخرى في الأزمة	206	51.5	148	37.0	46	11.5	2.40
زادت مخاوفي على نفسي وأسرتي عن محاولات الاطمئنان الدائم من الحكومة	210	52.5	114	28.5	76	19.0	2.34

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: جاء على رأس درجة التأثير على آراء المبحوثين في الجائحة والوباء في المواقع الإلكترونية الإخبارية (درجة التأثير) لانتقال الفيروس المسبب لمرض "كوفيد-19" في المواقع الإخبارية، حيث جاءت فئة **"أصبحت مشتتًا لكثرة وتضارب المعلومات حول هذه الأزمة"** بمتوسط حسابي بلغ 2.70، **وجاء في الترتيب الثاني من التأثيرات "عرض بعض الآراء غير العلمية وبعض الوصفات أثّر بالسلب على معلوماتي عن تلك الأزمة"** حيث جاء بمتوسط حسابي2.65، **وجاء في المرتبة الأخيرة "زادت مخاوفي على نفسي وأسرتي عن محاولات الاطمئنان الدائم من الحكومة"** بمتوسط حسابي بلغ 2.34، **ويفسر الباحث** النتائج السابقة حيث أكدت مواقع الدراسة أن الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، كما أن الفيروسات من هذه الزمرة تتسبب في عدد من الأمراض الحيوانية، وفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمعلومات المتاحة محدودة للغاية عن انتقال هذا الفيروس ووخامته، يتضح مما سبق أن الإعلام الجديد أثبت أنه قوة فعّالة لا يستهان بها في التغيير والتأثير على الأفراد والمجتمعات والدول.

ـالتأثيرات المترتبة على متابعة جائحة كورونا عبر متابعة المواقع الصحفية الإلكترونية.

أولًا: التأثيرات المعرفية:

جدول (11) التأثيرات المعرفية المترتبة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في جائحة كورونا

التأثيرات المعرفية	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
معرفة الإحصاءات اليومية للإصابة والتعافي	308	77.0	60	15.0	32	8.0	**2.69**
التعرف على أهم المستشفيات للعزل الصحي	272	68.0	102	25.5	26	6.5	**2.62**
التعرف على أهم بروتوكولات العلاج المتبعة	290	72.5	74	18.5	36	9.0	**2.64**
التعرف على أهم الاجراءات الاحترازية	290	72.5	74	18.5	36	9.0	**2.57**
التعرف على قرارات وزارة الصحة اليومية	252	63.0	122	30.5	26	6.5	**2.63**
معرفة أساليب وطرق العدوى	270	67.5	108	27.0	22	5.5	**2.62**
معرفة طرق الوقاية اللازمة	220	55.0	134	33.5	46	11.5	**2.44**
معرفة أماكن الإصابة من حولي	218	54.5	120	30.0	62	15.5	**2.39**

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 معارض– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34: 3 موافق).

يتضح من الجدول السابق بيان اكتساب الجمهور عينة الدراسة لتأثيرات معرفية مرتفعة حول جائحة كورنا نتيجة الاعتماد على المواقع الإلكترونية، وكانت من أهم التأثيرات المعرفية المكتسبة لديهم **"معرفة الإحصاءات اليومية للإصابة والتعافي ضد فيروس كورونا"** بوزن **2.69**، وجاء في المرتبة الثانية **"التعرف على أهم بروتوكولات العلاج المتبعة- والتعرف على أهم الاجراءات الاحترازية" بالتساوي** بوزن مئوي **2.64**، وجاء في المرتبة الأخيرة **"معرفة أماكن الإصابة من حولي"** بوزن مئوي **2.39**، وتشير النتائج إلى وعي المغتربين وحاجتهم للمعرفة والمعلومات الصحيحة، ومن أكثر من مصدر عبر المواقع الإلكترونية حول جائحة كورونا، وتتصدر المعرفة طرق الوقاية اللازمة نتيجة التخوف من تفشي المرض وانتشاره بشكل سريع، وكذلك أهمية معرفة ومتابعة الإحصاءات اليومية لحالات الإصابة والتعافي.

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية.

جدول (12) التأثيرات الوجدانية المترتبة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية الإخبارية في جائحة كورونا

التأثيرات الوجدانية	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
-الرضا والتفاؤل بانحسار المرض	288	72.0	76	19.0	36	9.0	2.63
-زيادة الشعور بالخوف والقلق من العدوى	248	62.0	114	28.5	38	9.5	2.53
-الشعور بالكآبة نتيجة الصور الصادمة والمؤلمة للمرضى	238	59.5	110	27.5	52	13.0	2.47
-زيادة الشعور بالطمأنينة بسب الشفافية والوضوح	246	61.5	122	30.5	32	8.0	2.45
-التعاطف مع حالات المرضى وذويهم والتضرع لهم بالشفاء	220	55.0	138	34.5	42	10.5	2.54
-اليأس والقنوط وتوقع المرض	170	42.5	146	36.5	84	21.0	2.22
-الإحساس بالسعادة في حالات التعافي	248	62.0	96	24.0	56	14.0	2.48

يتضح من الجدول السابق أن الجمهور عينة الدراسة أكد وجود تأثيرات وجدانية مرتفعة، وكانت أهم التأثيرات الوجدانية المكتسبة لديهم حول متابعة أخبار ومعلومات عن الجائحة: **"الرضا والتفاؤل بانحسار المرض"** بمتوسط حسابي بلغ 2.63، وجاء في المرتبة الثانية **"التعاطف مع حالات المرضى وذويهم والتضرع لهم بالشفاء"** بمتوسط حسابي بلغ2.54، **وجاء في المرتبة الأخيرة "اليأس والقنوط وتوقع المرض"** بمتوسط حسابي بلغ 2.22، وتشير النتائج لارتفاع التأثيرات الوجدانية، خاصة التأثر الديني كطبيعة للشعوب المسلمة التي تلجأ بالدعاء إلى الله في الأزمات، والتأثر الوجداني بالسعادة لحالات التعافي اليومية وضعف الفيروس، وكذلك التعاطف مع حالات المرضى وذويهم وتقديم مساعدات مادية ومعنوية وما تشير إليها التأثيرات السلوكية التالية.

ثالثًا: التأثيرات السلوكية:

جدول (13) التأثيرات السلوكية الناتجة على الاعتماد على المواقع الإلكترونية في جائحة كورونا

التأثيرات السلوكية	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
-إنتاج رسائل توعية ونشرها للمساهمة الإيجابية	292	73.0	80	20.0	28	7.0	2.66
-مشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين	278	69.5	98	24.5	24	6.0	2.64
-تكوين مجموعات على مواقع التواصل للتوعية والمساعدة	254	63.5	106	26.5	40	10.0	2.54
-تقديم مساعدات مادية ومعنوية للمجتمع المحيط	248	62.0	118	29.5	34	8.5	2.54
-المشاركة في خدمات مجتمعية وأعمال تطوع للمرضى	228	57.0	134	33.5	38	9.5	2.48
-الدعم المنوي لوزارة الصحة والأطباء	216	54.0	148	37.0	36	9.0	2.45
-زادت العزلة والحجر المنزلي	208	52.0	144	36.0	48	12.0	2.40
-تغيرت طريقة الحياة لدي للأسوأ	188	47.0	114	28.5	98	24.5	2.23

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 معارض– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34: 3 موافق).

تشير بيانات الجدول السابق إلى: احتلال **"إنتاج رسائل توعية ونشرها للمساهمة الإيجابية"** في المرتبة الأولي من بين فئات التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي بلغ 2.66، **وجاء في المرتبة الثانية "مشاركة منشورات وزارة الصحة والأطباء المتخصصين"** بمتوسط حسابي بلغ 2.64، وجاء في المرتبة الأخيرة **"تغيرت طريقة الحياة لدي للأسوأ"** بمتوسط حسابي بلغ 2.23، **ويفسر الباحث** النتائج السابقة بأن خطر العدوى وما ترتب عليه من أمور، مثل العزل المنزلي، أدى إلى تغير في الاستجابات النفسية للتفاعلات العادية بين الأفراد، ورغم أن التواصل عبر الإنترنت كان غير مرغوب فيه اجتماعيًا قبل الوباء لكونه يؤدّي لخلق مسافات بين أفراد المجتمع، إلا أنه وبعد تفشي الوباء ومع حظر التجوّل والعزل المنزلي ارتفعت الحاجة إليه، فأصبح الوسيلة الوحيدة المتاحة للتواصل مع الآخرين.

جدول (14) يوضح أسباب ثقة الجمهور في المواقع الصحفية الإلكترونية الإخبارية

أسباب الثقة	ك	%
التنوع في معالجة كافة القضايا وعرض وجهات نظر مختلفة	226	13.54
الموضوعية في تناول الموضوعات	232	13.90
لأنها تقدم كتّابًا موثوق بهم	238	14.26
لأنها تعتمد على الأدلة والبراهين	374	22.4
لا تدعو للتحزب والتفرق	94	5.63
تخدم جميع القضايا التي تهم المجتمع في كل مكان	200	11.99
لأن القائمين على المواقع الإلكترونية متخصصون	134	8.0
لأنها تعتمد على كتب مشهورة ومراجع موثوق بها	170	10.19

يوضح الجدول السابق أسباب ثقة الجمهور الكويتي في المواقع الصحافة الإلكترونية، حيث جاء في الترتيب الأول "لأنها تعتمد على الأدلة والبراهين" بنسبة 22.4%، يليه في الترتيب الثاني "لأنها تقدم كتّابًا موثوق بهم" في تناول الموضوعات بنسبة بلغت 14.26%، وجاء في الترتيب الأخير "لا تدعو للتحزب والتفرق" بنسبة بلغت 5.63%، ويفسر الباحث النتائج السابقة بأنه طوال الفترة الماضية، وفّر فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بيئةً خصبةً لنشر قصص إخبارية مضللة، حملت كثيرًا من الشائعات المغلوطة حول الفيروس، ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى التصدي لتلك الشائعات التي باتت تُعرف بـ"وباء المعلومات" (Infodemic)، وشددت المواقع على الشائعات المضللة والأخبار والأكاذيب؛ فاستخدام الأخبار الزائفة بنية معينة من أجل تحقيق هدف محدد قديم العهد في الاجتماع السياسي للبشرية؛ فليست الأخبار الزائفة بعيدة عن "البروباغندا" في كثير من الأحيان، ومن المهم دائمًا التوقّف عند النيّة والغاية خلف الأخبار الكاذبة، ذلك أنه في بعض الحالات، ما يبدو أخبارًا كاذبة قد يكون في الواقع سخرية إخبارية، وهذا النوع من السخرية يلجأ إلى المبالغة، ويُدخل عناصر غير واقعية، وهدفه التسلية أو إيصال رسالة ما، وليس الخداع.

جدول (15) اتجاهات المبحوثين نحو أزمة كورونا في المواقع الإلكترونية الإخبارية

الموضوعات	مؤيد		محايد		معارض		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الإجراءات الاحترازية لمواجهة الجائحة	158	79.0	25	12.5	17	8.5	2.71
استعداد الدولة في حالة زيادة الأعداد ودعم العمالة غير المنتظمة	156	78.0	32	16.0	12	6.0	2.72
تداعيات الجائحة اقتصاديًا واجتماعيًا	154	77.0	24	12.0	22	11.0	2.66
تطورات الفيروس بوصفه وباء عالمي	152	76.0	35	17.5	13	6.5	2.70
دعم الطاقم الطبي والمستشفيات	148	74.0	32	16.0	20	10.0	2.64
التأثر العالمي	139	69.5	30	15.0	31	15.5	2.54
الدعم والتعاون مع الدول الأخرى	129	64.5	49	24.5	22	11.0	2.54
كثرة الشائعات	133	66.5	48	24.0	19	9.5	2.57

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات المبحوثين نحو أزمة كورونا في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وجاء في مقدمتها **"استعداد الدولة المصرية في حالة زيادة الأعداد ودعم العمالة غير المنتظمة"** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.72، و**"الإجراءات الاحترازية المواجهة الجائحة"** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.71، وجاء في المرتبة الأخيرة **"الدعم والتعاون مع الدول الأخرى"** بمتوسط حسابي بلغ 2.54، ويفسر الباحث ذلك لأن المواقع أصبحت أحد أبرز الفاعلين في إدارة أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد أو (كوفيد -19)، وتزايد هذا الدور بصورة كبيرة بعد إجراءات الحجر المنزلي الاحتياطي أو حظر التجوال التي اتخذتها عديد من الحكومات حول العالم، فأصبحت هي المتنفس الرئيسي لجميع الأفراد، ليس فقط كوسيلة للتواصل وتنفيس الهموم، بل أيضًا كوسيلة للحصول على المعلومات، وكشفت بيانات الجدول السابق أن القيادة السياسية تتابع عن كثب تطور الموقف الوبائي العالمي لفيروس كورونا المستجد، وكذلك خطة وزارة الصحة الاحترازية في هذا الشأن على المستوى الوطني للتعامل مع تداعيات محتملة للفيروس، من خلال التعاون والتنسيق بين كل الجهات المعنية بالدولة، وشنّ حملات التوعية المستمرة للمواطنين من مختلف الفئات؛ بهدف الإرشاد وتوفير المعلومات والبيانات الحقيقية بدقة، والعمل على الاكتشاف المبكر لأي حالات مشتبهة.

جدول (16) يوضح مدى ثقة المبحوثين فيما تنشره المواقع الإلكترونية عن فيروس كورونا

درجة الثقة	أثق		محايد		لا أثق		الوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الراي	154	77.0	30	15.0	16	8.0	2.69
الوطن	136	68.0	51	25.5	13	6.5	2.62
السياسة	145	72.5	37	18.5	18	9.0	2.64
القبس	126	63.0	61	30.5	13	6.5	2.57
الانباء	136	68.0	53	26.5	11	5.5	2.63
النهار	135	67.5	54	27.0	11	5.5	2.62
الصباح	110	55.0	67	33.5	23	11.5	2.44
الشاهد	109	54.5	60	30.0	31	15.5	2.39

(دلالة الوسط الحسابي على الاتجاه العام: من 1: 1.66 لا يثق– من 1.67: 2.33 محايد – من 2.34 يثق).

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي: جاءت درجة الثقة كبيرة في المواقع الإخبارية التي يستخدمها المبحوثون لمتابعة أزمة فيروس كورنا فيما تنشره المواقع الإلكترونية عن أزمة الفيروس، حيث جاء **"الراي"** في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، وربما يرجع ذلك إلى ما يتميز به الموقع من الشمولية، وعدم الاقتصار على قضايا معينة فحسب، وحصل موقع اليوم السابع على أفضل مواقع الإنترنت Egypt Web Awards، باعتباره أفضل موقع متخصص في مجال

الصحافة الإلكترونية (جريدة سياسية اقتصادية منوعة)، وجاء موقع بوابة الأهرام المصرية ahram gateway في الترتيب الثاني من بين المواقع التي يثق فيها الجمهور بمتوسط حسابي بلغ 2.64، ونفسر ذلك لأنه ضم أخبارًا متجددة باستمرار يمكنك من خلالها متابعة آخر أخبار مصر لحظة بلحظة.

جدول (17) مدى تأثير المواقع الإلكترونية التي تتناول فيروس كورونا في انطباعات الجمهور

التأثير	ك	%	الوسط الحسابي
إلى حد كبير	278	69.5	2.64
إلى حد ما	100	25	
لا تؤثر	22	5.5	
الإجمالي	400	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تأثير المواقع عينة الدراسة في انطباعات الجمهور عن الجائحة، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة التأثير "إلى حد كبير" بنسبة بلغت 69.5%، ثم جاء في المرتبة الثانية درجة التأثير "إلى حد ما" بنسبة بلغت25%، وأخيرًا جاء في المرتبة الثالثة "لا توثر" بنسبة بلغت 5.5%،

جدول (18) مقترحات لتطوير تغطية المواقع الإلكترونية الإخبارية لفيروس كورونا

المقترحات	ك	%
تطوير المضمون	262	65.5
تطوير الشكل والمضمون	246	61.5
الاستعانة بالعلماء المتخصصين	231	57.75
السرعة والفورية	229	57.25
محاولة تقديم مواد مناسبة لمخاطبة الجمهور	192	48
دعم المواقع لأكثر من لغة	166	41.5
التنوع وعدم الاقتصار على موضوعات معينة	162	40.5
زيادة أدوات البحث لسهولة التصفح	157	39.25
زيادة التفاعلية داخل المواقع	152	38
تبني القضايا المعاصرة بالطرح الموضوعي	149	37.25
الاهتمام بتصميم المواقع بما يتفق مع عرض محتواها	128	32
التركيز على القضايا الجوهرية دون القضايا الفرعية	125	31.25

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات المبحوثين لتطوير المواقع الإخبارية، حيث جاء في مقدمة هذه المقترحات **"تطوير الشكل والمضمون"** بنسبة بلغت 61.5%، وجاء في الترتيب الثاني **"الاستعانة بالعلماء المتخصصين" بنسبة بلغت 57.75%**، وجاء في الترتيب الأخير **"التركيز على القضايا الجوهرية دون القضايا الفرعية"** بنسبة بلغت **32%**، ويفسر الباحث مما سبق أن "الكفاءة المهنية لوسائل الإعلام هي في إجراء التغطية والأنشطة الإعلامية وفقًا لمعايير عالية من الأخلاق والمساءلة والمشروعية والمصداقية، مع ممارسة حقوقٍ مثل حرية التعبير والإعلام، ويتم تنفيذ

عديد من الأنشطة المهمة الأخرى في جميع أنحاء العالم من أجل تعزيز جودة وسائل الإعلام وتحسين دورها في المجتمعات الديمقراطية، وهي تشمل: **التأييد والدعم القانوني- تطوير الأعمال- البنية التحتية لوسائل الإعلام**. يتضح مما سبق يتضح: أن المواقع الإلكترونية أثبت أنها قوة فعالة لا يستهان بها في التغيير والتأثير على الأفراد والمجتمعات والدول.

ثانيًا: نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: تُوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا وفقًا لاختلاف متغيراتهم الديموجرافية.

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا وفقًا لاختلاف متغيرات: النوع والحالة الوظيفية ومحل الإقامة، باستخدام اختبار "ت"

علاقة متغير قراءة الموضوعات مع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
متغير النوع	0.860	398	0.391
متغير الحالة الوظيفية	1.39	398	0.165
متغير محل الإقامة	0.756	398	0.232

يتبين من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من الذكور والإناث، في متوسطات درجات **اتجاهاتهم نحو اعتمادهم الطلاب على المواقع الإلكترونية الإخبارية نحو أزمة كورونا (كوفيد 19)**، حيث بلغت قيمة ت (**0.860**وهي دالة غير إحصائيا عند مستوى معنوية 0.391، ودرجة حرية 398، وهذا يعني أن متغير نوع المبحوثين لا يؤثر في اتجاهاتهم. **اعتمادهم الجمهور على المواقع الإلكترونية الإخبارية نحو أزمة كورونا (كوفيد 19)،**

جدول (20) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات المتعلقة بجائحة كورنا في المواقع محل الدراسة وفقًا لاختلاف متغيري: المرحة العمرية والمستوى التعليمي، باستخدام تحليل ANOVA

	المجموعات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	145	1.67	0.652	0.860	198	0.391
	اناث	55	1.77	0.734			
الحالة الوظيفية	لا يعمل	109	1.59	0.710	1.39	198	0.165
	يعمل	91	1.66	0.718	-		
محل الإقامة	راقي	55	1.78	0.832	0.756	198	0.232

يتبين من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من الذكور والإناث، في متوسطات درجات اتجاهاتهم نحو أزمة كورونا، حيث بلغت قيمة ت (0.860-)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.391، ودرجة حرية 198وهذا يعني أن متغير نوع المبحوثين لا يؤثر في اتجاهاتهم نحو أزمة كورونا. وبهذا يثبت عدم صحة هذا الفرض الفرعي. ووجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بين متوسطات اتجاهاتهم نحو أزمة كورنا، من حيث كونهم يعملون أم لا، حيث بلغت قيمة ت (1.39 -)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.165، ودرجة حرية 198

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة حرص المبحوثين على قراءة الموضوعات الخاصة بجائحة كورونا في المواقع الإخبارية (محل الدراسة) ودوافع هذه القراءة.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.414	0.000	دالة	طردية	متوسطة

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورونا في المواقع الإلكترونية (محل الدراسة) ومستوى المعرفة بالمواقع الإخبارية لدى المبحوثين.

معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.139	0.009	دالة	طردية	ضعيفة

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورونا في المواقع الإخبارية (محل الدراسة) والتأثيرات الناتجة عن قراءة الموضوعات الخاصة بالجائحة في المواقع الإخبارية.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.480	0.000	دالة	طردية	متوسطة

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الحرص على قراءة الموضوعات الخاصة بأزمة فيروس كورونا في المواقع الإخبارية واتجاهات الجمهور نحو الجائحة.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	شدة العلاقة
0.423	0.000	دالة	طردي	متوسطة

هوامش الدارسة.

(1) نشوة سليمان عقل، التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية" بحث منشور، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

(2) نادية محمد عبد الحافظ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد، بحث منشور، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

(3) Lisa Singha :Afirst look at covid-19, Information and misinformation sharing on Twitter :apaper presented to University of Minnesoto ,2020.

(4) محمد بسيوني جبريل، توظيف مقاطع الفيديو التشاركية في التوعية بجائحة كورنا والوقاية منها "دراسة ميدانية على عينة من سكان المملكة العربية السعودية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م..

(6) طارق محمد الصعيدي، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية لصحية بجائحة كورونا في مصر.. دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

(7) - Jeffrey Gottfried, Mason Walker and Amy Mitchell, Americans' Views of the News Media During the Covid-19 Outbreak, Pew Research Center, Journalism &Media, 8 May,2020.

(8) نرمين علي عجوة، استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا "دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020 م.

(9) Yenan Wang, Yu Di Junjie Ye &Wenbin Wei, Study on the public psychologica " states and its related factors during the outbreak of coronavirus disease (COVID-19) ir some regions of China, Journal of Psychology, Health & Medicine. latest articles. 18 Mar2020.

(10) وليد محمد عبد الحليم، تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا-Covid" 19، **مجلة الدراسات الإعلامية** -المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا- العدد الحادي عشر، مايو 2020.

(11) Rama Krishna:Smart Technologies for fighting pandemics:The techno-ndhuman-driven approaches in controlling the virus transmission GovermmentIn formation Quarterly ,2020.

(12) أمل إبراهيم حسن، تغطية الصحافة المصرية للأزمة والأمراض المتوطنة ودوها في التأثير على المعرفة العلمية للجمهور المصري، دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٩).

(13) Falade Bankole(.Leveraging media informatics for the surveillance" andunderstanding of disease outbreaks. South African Journal of Art #5290,9 pages. ,(4/3)115;2019.Science https://doi.org/10.17159/sajs.2019/5290

(16) إيمان فتحي عبد المحسن، تعرض طالبات الجامعة للمواقع الصحية الإلكترونية والتطبيقات الصحية بالهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى المعرفة الصحية لديهم، بحث منشور، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد61، أكتوبر ديسمبر2017.

(14) Liu, B., Kim, H. & Gray, L. (2015), Optic.

(15) Freberg Karen (2013). Managing and sharing H1N1 crisis information usingsocial media bookmarking services. Public Relations Review, Volume 39, Issue3, p.p 178-.

(16) Yenan Wang, Yu Di Junjie Ye &Wenbin Wei, Study on the public psychologica states and its related factors during the outbreak of coronavirus disease (COVID-19) ir some regions of China, Journal of Psychology, Health & Medicine. latest articles. 18 Mar2020.

(17) نشوة سليمان عقل، مرجع سابق.

(18) حسن عماد المكاوي، **الإعلام ومعالجة الأزمات** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،)٢٠٠٥، ص45.

(19) **محسن أحمد الخضيري: إدارة الأزمات**،ط ١، (القاهرة: مجموعة النيل العربية،٢٠٠٣)، ص ١٥.

(20) Sandra Ball-Rokeach, Melvin Defleur, A dependency model of mass-mediaeffects. Communication Research, 1976, p7.

(21) **أساليب التغطية الإعلامية لفيروس كورونا**، ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي: https://annabaa.org/arabic/mediareports/22552

(22) **كورونا والتغطية الإعلامية المسؤولية** والمساءلة،٢٠٢٠متاح عبر الرابط التالي: https://middle-east-online.com/

(23) سامي السعيد النجار، دور الصحافة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العولمة والهوية الثقافية. **المؤتمر العلمي السنوي العاشر**-الإعلام المعاصر والهوية العربية، الجزء الأول، جامعة القاهرة: كلية الإعلام،-٤٦-مايو2004، ص285.

(24) Fredrick, J. A, Phyllis C Blumenfeld, Alison H Paris, School Engagement: Potential of the Concept, State of the Evidence. Review of Educational Research, vol. 74, 2004, p60

(25) سامح حسن سعد الدين، تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع،١١٩مجلد، ٣٠-يوليوص٢٠١٩.

(26) Greene, J. A. & Brown, S. C. The wisdom development scale: further validityin visitations. The International Journal of Aging and Human Development, vol. 68. No,4, 2009, p197

(27) حسن عماد مكاوي، **نظريات الإعلام**، ط١، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص٢٠٠.

(28) عبد الرحيم درويش: مقدمة إلى علم الاتصال، (القاهرة: عالم الكتب، 2013).

(29) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. 2003.ص178

(30) Stanly J.Baran Dennis K.Davis, Mass Communication Theory. Third Edition, United states, 2003, p320

(31) علي عبد الفتاح **كنعان، نظريات الاتصال** (الأردن: اليازوري للنشر، ٢٠١٧)، ص١٢٦.

(32) عبد الفتاح كنعان، المرجع السابق نفسه.

(33) شريف درويش اللبان"وأحمد على إبراهيم، **دور الإعلام في إدارة الأزمات** "الأزمة السورية نموذجا"، دراسة منشورة في المركز العربي للبحوث والدراسات، نوفمبر ٢٠١٥.

(34) حسن أبو شنب، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات، دراسة تطبيقية، **بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع لشعبة علوم الإعلام**، مايو ٢٠٠٨، ص 20، 21.

(35) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية. القاهرة, الطبعة4 " 2004"ص111

(36) عبد الرزاق الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، (الأردن: دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2012).

(37) عبد الرزاق الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، (الأردن: دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2012).

(37) حنان سليم، اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، العدد30، 2008.

(38) ثروت فتحي كامل، إدارة الصحف للأزمة الثقافية "دراسة حالة لأزمة احتراق قصر ثقافة بني سويف، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد2، ٢٠٠٧.

(39) عبد الرازق الدليمي، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، ط١، (الأردن: اليازوري للنشر، ٢٠١٦)، ص٢٢٩.

(40) سلام أحمد، ، **الإعلام الجديد رؤية نظرية وتطبيقية**، مكتبة الرشد ،ط١، ، ٢٠١٩، ص٢٥٢..(

(41" StanlyJ.Baran Dennis K.Davis, Mass Communication Theory. Third Edition,United states,2003,p320.

(42) نهلة محمود رضا، دور الصحافة المدرسة في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات (**رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2004)، ص٩٠.

(43) محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط3، (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، ص278.

(44) تامر شوقي إبراهيم، بنية الفضائل وقوى الخلق الإنسانية وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر: كلية التربية، ع١٦٩، مجلد3، 2016، ص١٢٨.

(45) نادية محمد عبد الحافظ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام، الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد "بحث منشور، **مجلة البحوث الإعلامية كلية الإعلام**، جامعة الأزهر العدد الرابع والخمسون - الجزء الرابع- ذو القعدة 1441هـ - يوليو 2020م.

(46) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط3، 3110.

(47) محمد عبد الحميد، الاتصال الإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 3115.

(48) شيماء السيد سالم، دور وسائل الإعلام الاجتماعي في إدارة اتصالات الأزمات والكوارث، **بحث منشور مجلة بحوث الإعلام**، كلية الإعلام، العدد56، ٢٠١٦.

(49) بسيوني إبراهيم حمادة، **وسائل الإعلام والسياسة**- دراسة في ترتيب الأولويات"، (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٩٦، ص.٢٥.

) Tyrone H Glade, September 11/2001; Individual Media Dependency 50(Perspective. Master Thesis. Young University, 2004, p42.

(51) حسن عماد مكاوي، **نظريات الإعلام**، ط١(القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2004)، ص٢٠٠.

(52) حسن عماد مكاوي، **مرجع سابق**، ص٢١٣ :٢١٤.

(53) Greene, J. A. & Brown, S. C. The wisdom development scale: further validity. investigations. The International Journal of Aging and Human Development, vol. 68. No,4, 2009, p197.

(54) **الدور الوظيفي للإعلام في معالجة الأزمات والكوارث**،٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي: https://annabaa.org/arabic/studies/22681